

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3708 @

(حتى إذا ما آص ذا أعراف %) .

(كالكون المشدود بالآكاف %) .

(قال الذي عندك لي صوافي) من غير لا عصف ولا اضطراف (ليس كذاك ولد الأشراف) .

فخرج رؤية يجر رجليه فقال للرعاء موعدكم مكان كذا وكذا ورمى بنفسه وبات يهتمهم ليلته فلما كان بأعلى سحرين جاء إلى أشباح من قومه فقال قد كان هذا الشيخ ما قد علمتم وأنتم وإن لم تكونوا شعراء فقد تروون الشعر وتعرفونه وقد جاش صدري بشيء لو كان شعرا فعندي منه بحر لا يغضض وإلا يكن شعرا رجعت إلى إبلي فاصدقوني عن نفسي فقالوا هات فأنشدهم .

(إن أنت لم تنصف أبا الجحاف %) .

(وكان يرضى منك بالإنصاف %) .

(وهو عليك دائم التعطف %) .

فمر في أرجوزة فقالوا والله لقد أخذت غربه وسلكت منهجه ووردت بحره ولأنت أشعر منه قال فوالله لا أتبع ذنب بعير أبدا وسمع العجاج بأنشاده فخرج إليه فقال ألعبت بك جن بوى الليلة يعني مرعى لهم فليتك تقول